

لا بد من توقف العنف الموجه ضد الشعب الليبي الآن، تقول منظمة الشفافية الدولية.

إدانة أعمال الاعتقال وترهيب الناشطين في كل من البحرين واليمن

برلين، 21 شباط/فبراير 2011 - إن منظمة الشفافية الدولية (TI) تدين الهجمات التي يتم شنّها ضد الشعب الليبي وتدعو الحكومة الليبية إلى الوقف الفوري للعمليات الانتقامية العنيفة وإلى إطلاق سراح جميع الذين تم اعتقالهم بصورة غير قانونية.

كما وتدين منظمة الشفافية الدولية كذلك الترهيب الذي يواجهه المواطنون والمجتمع المدني في كل من اليمن والبحرين، وتدعو السلطات إلى إطلاق سراح الأشخاص الذين تم اعتقالهم جراء ممارسة حقهم في حرية التعبير.

ولا بد للقادة السياسيين في المنطقة من الاستماع إلى أصوات شعوبهم، تلك الأصوات التي لا لبس فيها والمطالبة بمزيد من الحرية، واحترام حقوق الإنسان ووضع حد لظاهرة الفساد المستشري.

وحسبما تفيد التقارير الإعلامية، فإن عدد الأشخاص الذين تم قتلهم حتى الآن في ليبيا يقدر بنحو 200 شخص على الأقل، كما أن عدد القتلى أخذ في الارتفاع من جراء الاشتباكات العنيفة الدائرة ما بين القوات الحكومية والشعب في جميع أرجاء البلاد.

لطالما تم حظر ممارسة الإجراءات التي يتخذها المجتمع المدني في ليبيا. وتدعو منظمة الشفافية الدولية الحكومة الليبية إلى حماية مواطنيها وتوفير حيز آمن لهم من أجل التعبير عن آرائهم.

وينبغي على ليبيا وقائدها معمر القذافي التقيد بأحكام الاتفاقية الدولية للأمم المتحدة حول الحريات المدنية والسياسية، والتي وقعت عليها البلاد وصادقتها. وبموجب تلك الاتفاقية، تلتزم الأطراف الموقعة باحترام الحريات المدنية والسياسية للأفراد، بما يشمل حرية التعبير، وحرية التجمع، والحقوق الانتخابية وحقوق إجراءات التقاضي السليمة والمحاكمة العادلة.

كما صادقت ليبيا أيضاً في العام 2005 على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والتي، إلى جانب توفيرها إطاراً قانونياً لمحاربة الفساد، فإنها تكفل أيضاً وصول جميع المواطنين إلى المعلومات وإتاحتها إليهم، الأمر الذي يعتبر غائباً في ليبيا.

إن منظمة الشفافية الدولية تجمع الناس حول العالم ليتكاتفوا معاً ضمن تحالف عالمي قوي من أجل العمل على وضع حد للآثار المدمرة التي يتركها الفساد على الرجال والنساء والأطفال حول العالم. وتكمن رسالة منظمة الشفافية الدولية ومهمتها في خلق تغيير نحو تحقيق عالم يخلو من الفساد.

مسؤولة الإعلام

ديبورا وايز أونغر

+49 30 34 38 20 666

press@transparency.org